[388] عائشة إلى الزبير ان أقتل السبابحة فانه بلغني الذى صنعوا بك فذبحهم وا الزبير كما تذبح الغنم وولى ذلك منهم عبد ا ابنه وهم سبعون رجلا وبقيت طائفة مستمسكين ببيت المال قالوا لا ندفعه اليكم حتى يقدم أمير المؤمنين " ع " فسار إليهم الزبير في جيش ليلا فاوقع بهم واخذ منهم خمسين أسيرا " فقتلهم صبرا ". قال أبو مخنف وحدثنا الصقعب بن زهير قال كانت السبابحة القتلى يومئذ أربعمائة رجل وقال كان غدر طلحة والزبير بعثمان بن حنيف أول غدر كان في الإسلام وكانت السبابجة أول قوم ضربت أعناقهم من المسلمين صبرا، قال وخيروا عثمان بن حنيف بين أن يقيم أو يلحق بعلى " ع " فاختار الرحيل فخلوا سبيله فلحق بعلى " ع " فلما رآه بكى وقال له فارقتك شيخا وجئتك أمردا " فقال على " ع " إنا وإنا إليه راجعون. قالها ثلاثا قلت السبابجة بالسين المهملة والباء المثناة من تحت وبعد الالف باء موحدة وبعدها جيم ثم هاء لفظة معربة قد ذكرها الجوهرى في كتاب الصحاح قال هم قوم من السند كانوا بالبصرة جلاوزة وحراس السجن والهاء المعجمة والنسب قال يزيد بن مفرغ الحميرى: وطماطيم من سبابج خزر * يلبسوني مع الصباح القيودا وسكن عثمان بن حنيف الكوفة بعد وفاة على " ع " ومات بها في زمن معاوية. (سهل بن حنيف بن واهب) يكنى ابا محمد اخو المذكور قبله كان بدريا جليلا من خيار الصحابة وأبلى في أحد بلاء حسنا. قال الواقدي يروى ان سهل بن حنيف جعل ينضح بالنبل عن رسول ا ذلك اليوم فقال صلى ا عليه وآله نبلوا سهلا فانه سهل يقال نبلت الرجل بالتشديد وانبلته بالهمزة إذا ناولته النبل ليرمى به. وذكر أبن هشام في سيرته قال كان على بن أبى طالب " ع " يقول كانت

_____